الشباب هون». لكني شخصياً، في بيروت، «بعد ما استفتحت فيهم وناوي عليهم»، ان شاء الله.

□ **المقاتل جورج؛ ٢٠ سنة؛ رامي أر. ب. ج؛ محور المتحف؛ بيروت؛ لبناني (بيروت ــ حي الأشرفية)**: أنا من بيروت الشرقية. قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان كنت هناك، لكن بمجرد بدء الاجتياح اضطررت الى ترك أسرتي ومغادرة بيتي للانضمام الى صفوف القوات المشتركة والقتال معها. وأنا مواطن لبناني واللبناني طول عمره يقاتل اسرائيل. من الحروب الأولى وهو مع الفلسطينيين، كانوا يقاتلون اسرائيل.. اعتبر نفسي كالجيش اللبناني الذي كان سابقاً يقاتل الجيش الاسرائيلي. والآن أنا مع القوات المشتركة أُقاتل على محور المتحف. وأتمنى من كل مواطن في بيروت الشرقية أن يراجع ضميره ويمشي معنا على ذات العقيدة «لأنه بكرة حيلاقي كل يللي عم نحكيه، حيلاقيه كله مزبوط»، الواضح ان الصهاينة بدأوا الآن يعززون وجودهم في لبنان. لكن الاسرائيلي يعزز... مهما عززوا، نحن ناطرون منا على محور المتحف. أنا صار لي على هذا المحور تقريباً ٦٧، ٦٨ يوماً؛ وما أزال على المتحف. وقد قمنا بعدة أعمال ضد العدو الصهيوني؛ تدمير دبابات، تسلل على مواقعهم. «خليهم يدخلوا، أهلا وسهلا فيهم وبدباباتهم لأنها ما راح تعمل معنا شي». نحن سلاحنا الـ ب ـ ٧ والكلاشن وهذه المعدات وهم قاعدون في قلب الدبابة. نحن لم نضطر لأن نلبس دروعاً واقية من الرصاص، ولا نلبس طاسة ضد الرصاص. نحن نلبس فقط ايماناً بالله وبعروبة لبنان ووحدته. وسوف نظل مؤمنين بالوطن وبلبنان... «يعني بس انه ندافع عن لبنان وبعدين بنحرر فلسطين».

وأحب أن أقول شيئاً آخر، أنا في الشرقية كنت عايش هناك وأعرف المتعاونين مع الجيش الاسرائيلي، جماعة أجبن من الاسرائيليين. والذي يلتحم مع الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية في القوات المشتركة سوف يرى كيف يتحول ويصير «غير شكل»، كل واحد يقاتل عدّو للبنان. والاسرائيليين وعملاؤهم صف واحد عدو للبنان، كل منهم عدو. بيروت ما كانت لتخضع لهذا الحصار لولا العملاء. «لأنه مثل ما شفتي هلق ونحنا عم نبرم بين الشباب المقاتلين وعم نلاقي انو الاسرائيلية قاعدين بالمحاور يالي هن كانوا فيها. بعدين راح يندموا لأنو بعد حيعلّقوا ببعض ...هيك حيصير فيهن بعد وينحملوا ساعتها الطيران الاسرائيلي لنشوف».

أتمنى من كل مقاتل يحمل الآن بارودة من الكتائب أو من أي تنظيم كان في الجبهة اللبنانية، أن يفكر قليلاً لقدام، بما أنني كنت في بيروت الشرقية وتركت أهلي واخوتي الصغار وبيتي، أتمنى منهم، أيضاً، أن يفكروا ذات التفكير. لأنهم سيجدون أن موقعنا هو الصحيح وما نقوله هو الصحيح، والحق معنا حين نتعامل مع اسرائيل كعدوّ.

□ **المقاتل عبد الكافي؛ فلسطيني؛ في العقد الثالث من العمر؛ طاقم المدفعية**: كنت سابقاً في الجنوب، ضمن طاقم المدفعية الأولى. وكان معي مدفع ١٣٠ ملم في منطقة الرشيدية في موقع متقدم. كانت معنا أوامر بقصف المستعمرات الاسرائيلية وبشكل خاص مستعمرة نهاريا كهدف ثابت كان هذا في بداية الاجتياح الاسرائيلي. بدأنا بالقصف على المستعمرات حتى وصل الاجتياح الى مواقعنا ونحن ما زلنا نقصف. وعندما وصل الاسرائيليون الى قرب البستان الذي كنت أقصف منه، قصفوا على موقعي بالمدفعية. وكنت